Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنال اعجابنا الكامل ، وحكمنا على تمبل دريك يجب ان يكون مؤسسا على مقارنتها بروبي . ان الحياة « المنحلة » في عالم « بيت الفرنسي العجوز » (١) ومبغى ممفيس ــ والاثنان يرتبطان ببعضهما من خلال بوبي وروبي ــ تقدم لنا مقاييس للفهم والتعاطف الانسانيين نستطيع بها ان نحاكم مسلك « الطبقة الراقية » في عالم تمبل دريك وجووان ستيفنس وهو رأس بنبو . ان مأساة هوراس بنبو هي في عدم تصديقه ــ الا عندما اصبح ذلك متأخرا جدا ــ ان عالمه سيخرج خاسرا من هذه المقارنة .

وربما كانت « الحرم » هي قصة بنبو أكثر مما هي قصة تمبل دريك . فبنبو هو أكثر شخصيات الرواية ذكاء واستغراقا في التأمل ، ومواقفه هو هي التي تتعرض لاشد التغيرات ثورية في الرواية ، وقد يكون عنوان الرواية تعبيرا مجازيا عن المثالية الرقيقة التي لم تواجه التجربة ولم توضع موضع الاختبار والتي كان يعتنقها بنبو ، والتي انتهت بادانة وسحل البريء جودون على أيدي الغوغاء . يبدو أن الاحتمال الاكبر هو أن هذه الرواية تهدف الى البرهنة على نقاء الانوثة الجنوبية ــ اسم تمبل مثلا (٢) ــ بسبب الحماية المتاحة لها

---

(١) بيت مذكور في رواية الحرم وبه كانت تصنع الخمور ويقطنه مهوبوها عندما كان بيع الخمور محرما في أمريكا . «المترجم»

(٢) تمبل Temple تعني معبد .